34- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك كتاب نزهة الاعين النواضل في علم الوجوه والنظائر ابن الجوزي رحمه الله تعالى طيب ما زلنا في حرف الميم حرف الميم طويل جدا. وابواب الخمسة - 00:00:15

الابواب الخمسة تفضل يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمستمعات قال المؤلف رحمه الله ابواب الخمسة - 00:00:37

باب المتاع المتاع اسم لما يحصل به الانسان مقصودا او مرادا تقول استمتعت بشيء اذا حصلت اذا حصلت للنفس منه مقصود قال ابن قتيبة والمتاع المدة ومنه يقال متى النهار اذا امتد - 00:00:56

والمتاع الالات التي ينتفع بها. والمتاع المنفعة ومنه متعة المطلقة قال شيخنا رضي الله عنه ومتعة الحج ان يأتي بالعمرة في اشهر الحج قبل الحج ويرسل بينها ويفصل بينهما بزمان - 00:01:17

يستمتع يستمتع فيه باللباس والطيب والنكاح ومتعة المرأة ومتعة المرأة ما يدفعه اليها اذا طلقها. ولم يكن فرض لها مهرا ولا دخل بها وذكر اهل التفسير ان المتاع في القرآن على خمسة اوجه احدها البلاغ ومنه قوله تعالى في البقرة - 00:01:36

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وفي الانبياء وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين المراد بالمتاعب في الايتين المدة. والثاني المنفعة. ومنه قوله تعالى في المائدة احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وفي النور ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم - 00:01:58

قال ابن قتيبة معناه ينفعكم ويقيكم ينفعكم ويقيكم الحر والبرد وهي الخانات ومثله في الواقع ومتاع للمقوين. وفي النازعات متاعا لكم ولانعامكم. وثالث ما يتخذ للاستمتاع من حديد ورصاص وسفر ونحو ذلك - 00:02:24

ومنه قوله تعالى في الرعد او متاع زبد مثله. والرابع متعة المطلقة ومنه قوله تعالى في البقرة وللمطلقات متاع بالمعروف. وفيها ومتعوهن على الموزع قدره وعلى المقتن قدره. متاعا الخامس - 00:02:45

الرحل ومنه قوله تعالى في يوسف ولما فتحوا متاعه هذا ابواب الخمسة يعني ان الكلمة الواحدة تأتي في القرآن على خمسة اوجه خمس معالم ومنها مثل ما ذكر هنا المتاع - 00:03:06

يقول المتاع يأتي في القرآن على عدة اوجه. اصلا كلمة المتاع في القرآن كثيرة لو لو تتبعنا كلمة فقط متاع آآ مصدر كمصدر او فعل نمتعكم متعناهم متاعا المتاع وغيره - 00:03:26

لو جمعتها لوجدت انها كثيرة جدا ولذلك هي رسالة هي رسالة ماجستير في المتاع في القرآن الكريم ومعانيه فما معنى المتاع هنا؟ هو قال يأتي على عدة اوجه. الاول يقول المدة والزمان والبلاغ - 00:03:45

يقول قال تعالى ولكم في الارض مستقر يعني مكان استقرار ومتاع يعني زمان يعني مكان وزمان لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين اي مكان وزمن تستقرون فيه وتعيشون الى وقت ينتهي - 00:04:04

وقال سبحانه وتعالى وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. يعني زمن طيب هذا المعنى الاول الثاني يقول المنفعة وهذي اكثر استعمالات وحتى تجد ان بعض المعاني الاخرى داخلة في المنفعة - 00:04:25
لان الاصل المتاع يتمتع الانسان ينتفع بشيء يتمتع وينتفع فهنا قال مثلا في في صيد البحر قال متاع متاع ان تنتفع به صيد البحر معروف الحوت والسمك وغيره يتمتع بانسان يعني يأخذه ينتفع به - 00:04:41
وكذلك دخول البيوت غير المسكونة. البيوت ثلاث انواع بيوت مسكونة فيها اهلها هذا لا يجوز الدخول الا اذا اذنوا لك واذا اذن لك ودخلت تدخل باحترام ولا تطلق بصرك يمين وشمالا - 00:05:00
هذا معروف البيت الثاني بيت المسكون واهله غير موجودين لكنه اهله يعني يسكنون فيه لكن في هذا الحال غير موجودين ولو جئت والباب مفتوح لانه كان في السابق في زمن نزول قرآن وما بعده كانت الابواب مفتوحة او عليها سطور - 00:05:16
من قماش ونحلة. واحيانا يكون عليها ابواب تغلق لكن اذا جئت وجدت الباب مفتوح او الستر مرخى غير مرخى امر مرفوع فيجوز لك تدخل ناديت فلان يا فلان انت تعرفهم. وانت دائم تأتي عندهم - 00:05:38
فجئت وقلت حتى يكون قد يكون لك اقارب يعني كمثلا اخوك او ابن عمك ثم تنادي يا فلان يا فلان ما احد رد عليك هل يجوز تدخل لا يجوز لانهم لا لا يسمحون ولا يأذنون قد يكون لهم اشياء - 00:05:56
ما يريدون ان تطلع عليهم ولا يجوز الدخول البيت الثالث بيت ليس فيه احد وغير مسكون فاضي ما في شي هل يجوز الدخول او لا يجوز يجوز الدخول الحالي كل حاجة او يكون صاحب الدار قد اذن. مثل الان البيوت التي تعرض في العقار - 00:06:11
يكون صاحبها او جرت العادة ان الانسان يدخل الى له رغبة في مثلا الشراء او نحو او الاجار يدخل ويخرج اذا ما له رغبة لا في الشراء ولا في الاجار - 00:06:34
هذا من باب يعني التدخل فيما لا يعنيه فمن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. لا داعي للتدخل في البيوت الا اذا لك حاجة الان سيأتينا الان البيوت هذي - 00:06:46
او كما ذكر يقول الخانات الخانات هذي خانات اصلا كلمة الخانات هذي كلمة ليست عربية. قيل انها تركية الخانات هي البيوت التي يعد يعدونها او يعدها اصحابها ان تكون متاعا للمسافرين. في طرق مكة خاصة - 00:07:05
ويأتون كان يعني قريبا قبل حوالي ستين سنة سبعين سنة موجودة عندنا هنا في طريق مكة تجد غرف مجهزة ما فيها موية ولا فيها فرش ولا شيء لكنها صالحة للجلوس - 00:07:27
فيأتون كانوا على على الابل او على السيارات ما يجدون هناك فنادق بعض القرى ما هي فنادق ولا فيها سكن الشمس حارة او متعب يريد ان ينام او في الليل او برد - 00:07:39
او نحو ذلك. او يريد ان يأكل وجبة ويأتون على هذه الغرف الصغيرة ويوقف السيارة ويدخل ويجلس فيها. هذا جائز الدخول فيها الا تكون ان لا تكون الشخص مسبوق في شخص بيدخلها - 00:07:54
تأتي تدخل عليه وبشرط الامر الثاني ان يكون لك حاجة فيها فاذا كانت حاجة تنزل عفشك فيها تريح برد مثلا او حر او نحو ذلك هذي معروفة بيوت الخالات معروفة. في الطرقات - 00:08:08
هذه جائزة اذا كان لك حاجة ما لك حاجة لا تدخل هذي بالنسبة للبيوت يقول اه ومتاع للمقوين يعني ومتاعا لكم الانعام وكل هذه يعني منافع منافع حتى الثالث اللي الذي يقول انه المتاع الذي يتخذ من الحديد والرصاص والصفر وهو الاناء - 00:08:23
او متاع زبد مثله مما يقودون عليه في النار يسمعون الاواني هذي تسمى الاواني متاع عطنا متاعك. يعني عطني الان يا اللي عندك. او عطني الاناء فان كلمة الانية جمع - 00:08:45
الانية جمع مفردها اناء تقول عطني اناءك هذا يسمى متاع لكن تلاحظ انه يرجع الى الاول لان الاناء فيه منفعة وكذلك المرأة سمية متاع قال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة - 00:09:03
فسلم الله سلم النبي صلى الله عليه وسلم المرأة متاعا لان فيها منفعة للرجل ينتفع بها سواء استمتاعا او خدمة او غير ذلك هذا البلاء

البلاء يأتي خير وشرف عائشة ونبلوكم بالشر والخير فتنة - 00:09:23
ولو نعم بالحسنات طيب يقول متعة المطلقة هل متعة المطلقة واجبة؟ او مستحبة يقول على حسب المطلقة ان كانت هذه المطلقة لم يفرض لها مهرا ولم يدخل بها فهذي يجب عليك - 00:09:46
وان وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فررتم لهن فريضة فريضة في الاية التي قبلها وللمطلقات لا ها لا لا في اية قبلها. لا وان طلقت قبلها لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرظون لهن فريضة - 00:10:12
ما لم تمسوهن او تفرضون فريضة قال ومتعهم هذا واجب اذا الانسان عزم على امرأة وخطبها ووافقت وتم كل شيء. لكن لم يتم العقد ولم يعطها مهر وفي هذه الحالة يجب ان يمتعها - 00:10:37
ان يمتعها اذا اذا آآ طلقها بعد الدخول بعد الدخول يستحب ان يمتعها بشيء مما يتيسر اما او اشياء يعني يعطيها او كسوة او نحو ذلك حسب حاجة الرجل ينفق كل ينفق ذو سعة - 00:10:59
الان واضح ها المرأة المطلقة يعني ما يكون غير مدخول بها او مدخول بها وان كانت غير مدخول بها وطلقها هذي لها نصف المهر وان متعها لكن هذي لها نصف المهر - 00:11:23
انطلقها بعد الدخول ليس لها شيء من المهر ليس لا تعيد شيء من المهر. المهر له كلها لها. بعد الدخول خلاص يثبت يعني يستقر المهر ولكن يجوز تمتيعها لان في اخر ايات الطلاق - 00:11:44
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين هذي اخر اية قلنا على ان المتعة مطلقة لكن تختلف من حيث الوجوه من حيث الاستحباب انت قصدك تتزوج بدون مهر لا لا ما ما ابدا ما في - 00:12:01
ممنوع شرعا ان يتزوج الرجل دمه ولو خاتما حتى قال ما عندي ولا خاتم احد. قال عندك تحفظ ايات؟ قال زوجتك بما معك من القرآن ان تعلمها يعني معنى هذا ان المهر لا يسقط - 00:12:28
لا يسقط ابدا ممكن يؤجل طيب الرحم يقول ولما فتحوا متاعهم مثل ما ذكرنا الرحل يعني الاشياء التي يوضع فيها اه مثلا الذي مثلا البيرة والبر ونحوه والطعام هذا الرحم - 00:12:47
الذي يوضع على الابل هذا يرجع يرجع للاول تجد انها تدور حول المنفعة المنفعة لكن تسمى الاناء يسمى متاع الرحل يسمى متاع وهكذا يعني من باب طيب ننتقل للفظ الذي بعده - 00:13:09
قال رحمه الله باب المدينة المدينة على فعيلة. والجمع مدن. قال قطر هي من دانة اي هلا ابو فارس قال قوم المدينة من الدين والدين الطاعة وانما سميت مدينة لانها تقام فيها طاعة واليها. وقال اخرون سميت مدينة لانها دين لانها - 00:13:26
اهلها ولانها دين اهلها يقال دانا فلان بني فلان اي ملكهم. وفلان في دين فلان. اي في طاعته. قال النابغة بعثت على البرية خير راع فانت امامها والناس دين ويقال دين فلان امره - 00:13:49
ملكا ويقول الفقهاء في الحالف يدين اي يملك امره يقال انت اعلم بما اردت فانظر فيها بينك وبين ربك وبين بينك وبين ربك وقال الحطيئة لقد لقد دخلت في وتحققت من هذا وجدت امرا. عجيب - 00:14:16
لقد امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين ويقال للامة المدينة لانها مملوكة مدللة. قال الاخطل في حجرها ابن مدينة يظل يظل على مساحته يترتل يريد ابن امة وذكر بعض المفسرين انها في القرآن على خمسة اوجه احدها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى في براءة ومن اهل - 00:14:49
مدينة مردو على النفاق وفيها ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله وثاني مصر. ومنه قوله تعالى في القصص ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. وثالث الحجر. ومنه قوله تعالى في النمل. وكان في المدينة تسعة رهط - 00:15:26
ومنه قوله تعالى في الكهف. واما الجدار فكان للغلامين يتيمان في المدينة. والخامس مدينة اصحاب الكهف. قال قال مقاتل واسمها افصوص ومنه قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة - 00:15:46
طيب هو الان يعني الجوزي رحمه الله يأتي على الكلمة اولا ويتكلم عنها من حيث اللغة يرجعها الى الى اصولها وجذورها. ثم ننتقل

الى استعمالات القرآن هذا جميل ويقول اصلا كلمة المدينة - 00:16:04
البلد البلد ما معناها من التبلد وهو المكث في الشيء وسميت البلد بلدا لان الناس يمكثون فيها لا يخرجون عنها الا للحاجة اه احيانا يأتيك بالاشتقاقات هذي مثلا المدينة يقول - 00:16:22
لان الناس يدينون فيه يعني يطيعون والي المدينة. يعني يكونون تحت حكمه هذا من وجه او يقول لك مثلا لانهم يملكونها كل شخص يملك مكانه من هذا او من هذا - 00:16:38
وبعضهم يقول المدينة يقابلها مثلا الصحراء او الذين يعيشون في البر او في الصحراء يعني في البادية من يسكن المدن ومن يسكن البوادي ويقولون المدينة سميت بذلك لان اهلها يكون عندهم حاظرة وعندهم تمدن وعندهم تقدم وعندهم معرفة وعندهم علم. اما البوادي يكون اغلبهم الجهل - 00:16:57
عموما هذه الالفاظ يرجع لها في اللغة لكن استعمالات القرآن هي المدينة المدينة. لكن على ما تطلق ولا هي ما في فرق لكن هو يريد الان يبين لك يقول لك اذا وردت كلمة المدينة في القرآن ماذا يقصد بها - 00:17:26
احيانا يقصد بها المدينة نفسها التي هي كانت تسمى بيثرب. مدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصر احيانا الحجر اللي هي بلاد ثمود احيانا مثل ما ذكر هنا قال انطاكية - 00:17:41
او مثلا مدينة اصحاب الكهف او غيرها عموما هي ترجع الى المدينة معروف يعني لو تعد الان في وقتنا الحاظر المدن عددها يعني كثير جدا الحجر الان موجودة في بلاد العلا - 00:17:56
الشمال الغربي من الجزيرة العربية قريبة من تبوك يسمونها مدائن صالح موجودة في القرية طيب تفضل يا شيخ اين تقع؟ ولا لمن اين تقع الان تقريبا قريبة من تركيا يعني بعد لبنان فوق لبنان. تركيا - 00:18:14
لكن هذا الكلام ما ندري عن صحته ماذا يقول يقول اه الكهف لانه كانه يرى ان ان يعني التقاء الخضر وموسى في الشمال يعني ما يسمى الان بحدود تركيا مع لبنان او كذا قليل من ذلك - 00:18:41
مضيق الدردني الظاهر الا موجود في تركيا الان لكن اه يمكن هذا اللي يقولون مثلا مكان كذا مكان كذا الله اعلم طيب نأخذ باب مع احسن الله اليكم قال رحمه الله باب مع - 00:19:05
مع هرف يراد به الاقتران. تقول جاء زيد مع عمرو وهو حرف متحرك العين قال الزجاج ويجوز في الاضطرار اسكان العين. قال الشاعر وريشة منكم وهوايا معكم وهواي وريشي منكما - 00:19:29
وريشي منكم وهوايا معكم وان كانت زيارتكم لماما قال ابو زكريا وقال ابو زكريا مع اعلى دربين اذا دخلها من كانت اسما. واذا لم تدخلها من كانت حرفا وذكر بعض المفسرين ان ما في القرآن على خمسة اوجه احدها بمعنى الصحبة. ومنه قوله تعالى في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه - 00:19:50
اجلاء على الكفار. وثاني بمعنى النصر ومنه قوله تعالى في براءة اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وفي الشعراء ان معي ربي. وثالث بمعنى العلم. ومنه قوله تعالى في المجادلة. ولا - 00:20:19
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. والرابع بمعنى عنده. ومنه قوله تعالى في البقرة. وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم والخامس بمعنى على ومنه قوله تعالى في الاعراف واتبعوا - 00:20:35
واتبعوا النور الذي انزل معه طيب مع هذي في الغالب تستعمل ظرف ليست حرف جر هي من من يعني تستعمل كضرر معكم ومعنا يعني في الغالب تستعمل سواء يعني في الغالب تضاف الى ضميرك معكم ومعنا - 00:20:51
ومعه واحيانا تضاف الى ظاهر تقول مع زيد مع عمرو طيب يقول هنا يراد بها الاقتران دائما تقول معي معي دراهم ومعي فلان ومعي هذا اقتران دائما يكونوا لكن استعمالاته في القرآن - 00:21:14
يقول معنى الصحبة وهذا هو الاصل لما تقول قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه صلى الله عليه وسلم. والذين معه. هذا اقتران جئت ومعي زيد. هذا اقتران هذا الاصل ثم عاد يقول لك شف المعنى الثاني النصر - 00:21:37

اذ قال هنا اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. يقصد ان المعية هنا معية خاصة تفيد النصر والتأييد هذا معناه ان معي ربي يعني المعية معية الله واحيانا تكون المعية معية العلم - 00:22:01

يعني معنا بعلمه لا بذاته وهذا هو الاصل اللهم مستو على عرشه بائن من خبره واذا جاءت كلمة الله مع ان الله مع المحسنين والله مع المحسنين والله مع الصابرين. هذه معية معية يعني تأييد ونصر او علم - 00:22:23

وهو معكم اينما كنتم بعلمه اه هنا شيخ قال ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو الا هو معهم اي بعلمه ويأتي بمعنى عند ظرفية وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم اي لما عندكم - 00:22:40

او تكون تلجأ للاول الصحبة. يعني معكم يعني صاحبكم الكتاب الذي معكم تأتي المعنى على واتبعوا النور الذي انزل معه اي عليه لكن قد تبقى على معناها الصحبة الكتاب الذي انزل معه. يعني جاء معه - 00:23:00

طيب ناخذ اللي بعده تفضل الابواب السبعة والان ابواب الخمسة تو الخامسة الان سبعة. السبعة في المئة. تفضل ابواب السبعة قال ابو زكريا في الكلام على دربين اسم وحرف واذا كانت أسماء فهي على خمسة اقسام - 00:23:21

اهلها ان تكون خبرا في التعجب لا صلة لا صلة لها. كقولك ما احسن زيدا وما اعلم بكرا وقد وقعت خبرا لا صلة لا صلة في قوله في قوله تعالى فنعماه وثاني ان تكون خبرا بمعنى الذي موصولة - 00:23:46

قوله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق وثالث ان تكون استفهاما نحو ما عندك والرابع ان تكون للشرط والجزاء. كقولك ما تفعل افعل والخامس ان تكون نكرة موصوفة. نهوى قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بعوضة ما بعوضة - 00:24:03

ويجوز ان تكون ما في هذا الموضع زائلة ويجوز ان تكون بمعنى الذي في قراءة من رفع بعوضة. وكذلك ما في قوله تعالى هذا ملء هذا ما لدي عتيد هذا شيء عتيد لدي - 00:24:26

اذا كانت حرفا فهي على اربعة اقسام. احدها ان تكون زائدة وثاني ان تكون نافية. وثالث ان تكون مصدرية نحو قوله تعالى ما كانوا يكذبون اي بكذبهم. ومما رزقناهم ينفقون. والرابع ان تكون كافة - 00:24:43

ان تكون كاف كافة عن العمل عن العمل نحو انما الله اله واحد ربما ربما ربما يود الذين كفروا كافة ان والرب عن العمل. وقال ابن قتيبة ما ومن اصلها واحد وجعلت من للناس وما لغير الناس - 00:25:02

تقول من مر بك من مر بك من القوم وما مر بك من الابل وذكر بعض المفسرين ان ما في القرآن على سبعة اوجه احدها ان تكون صلة. ومنه قوله تعالى في البقرة ان الله لا يستحي ان يضرب مثل ما بعوضة فما فوقها. وفي ال عمران وبما رحمة - 00:25:28

وفي سورة النساء وبما نقضهم ميثاقهم وثاني بمعنى النفي ومنه قوله تعالى في البقرة وما ظلمونا وفي الانعام ما كنا مشركين. وفي الاعراف وما كنا غائبين. وفي يوسف ما كان - 00:25:51

يأخذ اخاه في دين الملك وفي المؤمنين ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. وفي النمل ما كان ما كان لكم ان تنبتوا شجرها وفي حمامة ساجدة وما ربك بظلام للعبيد. وفي قاف وما انت عليهم بجبار. وثالث بمعنى التعجب وتقديره اي شيء - 00:26:09

ومنه قوله تعالى في البقرة فما كما اصدره وما اجبرهم على النار. ايوة بس الهمزة ما في همزة فما اسمرهم على النار وفي عبس قتل الانسان ما اكفره. والرابع بمعنى الذي ومنه قوله تعالى في البقرة. ان الذين يكتمون ما انزلنا من - 00:26:29

والهدى وفي المؤمنين كم جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين وفي سبأ قل ما سألتكم من اجر فهو لكم وفيها ميم ساجدا ما يقال لك الا ما قد قيل قيل للرسل من قبله وفي الزخرف وفي الزخرف - 00:26:56

وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. والخامس بمعنى كما ومنه قوله تعالى ياسين لتنذر قوما ما انذر اباؤهم الحقه قوم بقسم الذي والسادس بمعنى الاستفهام ومنه قوله تعالى في البقرة ما تعبدون من بعدي. والسابع بمعنى من ومنه قوله تعالى في الشمس - 00:27:13

والسماء والسماء وما بناها والارض وما طحاها. امين والسماء وما بينها والارض وما طحاها ونفس وما سواها وفي الليل وما خلق الذكر والانثى وقد جعله قوم بقسم الذي ايضا فذكر - 00:27:38

فذكر ابن قتيبة عن ابي عمرو انه قال هي بمعنى الذي قال واهل مكة يقولون اذا سمعوا الرعد سبحان الله اذا سمعوا الراجق يقولون يا سبحان ما سبحتنا سبحان ما سبحت له ما - 00:27:59

اي نعم طيب الان عندنا حرف الماء حرف الماء واسع كبير يعني كثير في القرآن يعني يمكن تجاوز اعداد هائلة يعني ورود حرف ما في القرآن كثير جدا الماء والحروف هذي كلها حروف يسمونها حروف المعاني - 00:28:20

من ومثلا وفي هذي السنة محروف كثير اه افضل كتاب يرجع له هو كتاب ابن هشام اسمه مغني اللبيب بمعنى الاعالي هذا افضل كتاب وفيه كتب اخرى يسمونها كتب معاني - 00:28:40

حروف المعاني مثل الجنا الداني في حروف المعاني وغيره لكن هو الان هو اولا تكلم عن ماء ما معناها. تكلمنا في اللغة. ماء تأتي شرقية وتأتي استفهامية وتأتي خبرية تأتي تعجبية تأتي معنى الذي تأتي يعني زائدة تأتي نافية تأتي مصدرية - 00:28:59

كثير استعمالاتها. ثم دخل بعد ذلك دخل الى ورودها في القرآن الكريم وقال تأتي الصلة اذا قالوا الصلة يعني هذا معناها زائدة. لكنهم من باب التأدب القرآن ما يقولون زائد ما يقولون زائد وناقص - 00:29:21

يقول صلة يعني صلة يعني ممكن ان لو حذفته ما تؤثر يقول مثل قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم. فبما رحمة يعني فبرحمة وكانهم يقولون يعني الماء هذي للتأكيد فقط - 00:29:36

وتأتي بمعنى النفي وما كنا غائبين نفي هذا وما انت عليهم بجبار نفي وتأتي مع التعجب مثل فما اصبرهم على النار ما اكثره قتل انسان ما اكفره وغير ذلك كثير يعني لا تظن ان التعجب هنا موظوعين لا كثير في القرآن - 00:29:54

يقول هنا اه بمعنى الذي وهذا ايضا كثير يعني بمعنى الذي كثير يقال هنا ما اسألكم اي قل الذي اسألكم وهكذا وتأتي معنى الذي وتأتي بمعنى وبمعنى الاستفهام وبمعنى من - 00:30:16

يفرط لك قال لك اذا ما الفرق بين الماء ومن؟ قال ماء تستعمل لغير العرق ومن تستعمل للعاقل اذا قيل من في السماوات العقلاء يقيل ما في السماوات العقلاء ويدخل العقلاء احيانا فيه - 00:30:43

هذي معانيها كثيرة هي لكن مثل ما ذكروها سبعة الذي اوردها سبعة سبعة معاني وهي تدور حول هذه الالفاظ وهي حرف من حروف من حروف يعني لغة العرب طيب نأخذ اللفظ الذي بعده. تفضل. قال رحمه الله باب المسجد - 00:30:58

المسجد اسم لموضئ السجود وجمعه مساجد وهو في التعارف اسم للابنية المتخذة في الاسلام للصلاة ومثله الكنائس لليهود والبيع للنصارى وذكر بعض المفسرين ان المسجد في القرآن على سبعة اوجه - 00:31:20

احدها البيت المقدس ومنه قوله تعالى في البقرة ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وثاني المسجد الحرام ومنه قوله تعالى في براءة ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله وفيها - 00:31:37

وعمارة المسجد الحرام وثالث مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قوله تعالى في براءة لمسجد اسس على تقواه. وقيل هو مسجد قباء ورابع مسجد الضراب ومنه قوله تعالى في براءة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا. والخامس مكة - 00:31:54

الحرم ومنه قوله تعالى في البقرة والمسجد الحرام واخراج واخراج اهله منه ومن واخراج اهله منه اكبر عند الله وفي الفتح وصدوكم عن المسجد الحرام. وثالث جميع المساجد ومنه قوله تعالى في الحج - 00:32:15

هدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد. والسابع اعضاء الانسان التي التي يسجد عليها ومنه قوله تعالى في سورة الجن وان المساجد لله. وقد الحق هذا قوم بالقسم الذي قبلنا طيب يعني - 00:32:34

المسجد مثل ما ذكرنا قبل ذلك في لفظ المدينة المدينة هي المدينة لكن على ما تطلق يطلق على كذا على كذا على وهي نفس المسجد هو المسجد لكن استعمال القرآن مرة يقصد للمسجد هذا ويقصد المسجد هذا يقصد المسجد هذا - 00:32:55

فهذا مقصوده يعني كلمة المسجد اصلا هو الذي ينشأ للصلاة مكان الذي ينشأ لاجل القيام بالصلاة وما يتعلق بذلك هذا مقصود به يقول موضع السجود او من ساجد هي المتعارف عليها التي تبنى للصلاة. هذه مساجد معروفة - 00:33:13

لكن مثلا يقول لك قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه يقول هو المراد بها بيت المقدس. لماذا لان الذي

تسلطوا على بيت المقدس وهدموه - 00:33:35
هؤلاء هم اظلم الناس الذين يمنعون مساجدهم لكن الاية عامة يقول لك مساجد اول شي صيغة الجمع ثم اضافتها الى الله يدخل فيها جميع المساجد ليس هناك احد اظلم ممن يمنع الناس من دخول المساجد لاداء الصلاة - 00:33:48
اه قد يكون هو فيها سبب النزول او راعى فيها سياق الايات او نحو ذلك او اقوال السلف عنها طيب يقول المسجد المراد به المسجد الحرام وهذا كثير في القرآن - 00:34:09
طيب يقول وعمارة المسجد الحرام حتى هذا يعني هو الان ذكر في الاخير يعني مم وهل المسجد الحرام اذا اذا قيل للمسجد الحرام هل يقصد به مكة كلها واللي يقصد به المسجد مسجد الكعبة - 00:34:25
يقول القرآن استعمل هذا وهذا تعمل هذا وهذا عندنا مثلا قوله تعالى ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله مقصود بها الكعبة لانهم كانوا يفتخرون نحن نحن الذين نبني المسجد ونعمر المسجد ونحن الذين نقوم بخدمة الحجاج وكانوا يفتخرون بذلك - 00:34:48
وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام المسجد الحرام معروفة مسجد الكعبة لكن في ايات اخرى يعني مثلا قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام سبحان الذي اسرى من عبده ليلا - 00:35:09
من المسجد الحرام المسجد الحرام هل هو كعبة قيل انه في اسري به من بيته وقيل من بيت ام هانئ وقيل من الحجر فهذا مثل قوله تعالى وصدوكم عن المسجد الحرام صدوهم في الحديدة بعيد - 00:35:28
فهذا هذا معنى يعني هل هو يراد به او المسجد الحرام اللي هو مكة كلها وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح لان القرآن اطلق قال مثلا فلا يقربوا المسجد الحرام بعد ان لا يدخلوا مكة - 00:35:43
اطلق اطلق لفظ المسجد الحرام واراد به مكة كلها بناء على هذا هذا لو ان انسانا صلى في احد مساجد مكة كأنما صلى في المسجد الحرام لا فرق هذا هو الصحيح - 00:36:01
وصليت في احد مساجد مكة في اي حي من احياء مكة ان شاء الله في حكم المسجد الحرام يقول هنا القرآن جاء مسجد اسسه على التقوى. ما المراد به قيل هو مسجد رسول الله وقيل هو مسجد قباء - 00:36:17
واكثر اهل التفسير ان المرجحون المراد به مسجد رسول الله مسجد رسول الله يقول هنا المساجد جاءت مطلقة ومجموعة المراد بها مطلق المساجد جميع المساجد مثل قوله تعالى آآ لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد - 00:36:34
مطلقا لكن ذاك القول الاخير قال المراد به الاعضاء اعضاء الانسان تسمى مساجد وان المساجد لله يعني اعضاء الانسان مساجد يعني السجود هنا وجودك لله لا يكون لغيره هذا على رأي وفي رأي اخر لا ان المساجد مساجد - 00:36:55
نأخذ الموت كلمة الموت الله اليكم قال رحمه الله باب الموت الموت حادث تزول معه الحياة الموتة الواحدة من الموت الموتان الموت ايضا يقال وقع في الابل موتان شديد الموتة شبه الجنون يعتري الانسان - 00:37:14
ومؤتة بالهمز ارض بها قتل جعفر بن ابي طالب عليه السلام. والموتان الارض يقول جعفر عليه السلام. ها لانه من ال البيت يتناقلونها عن طريق الشيعة ايوة معروف جعفر والموتان الارض لم تهر بعد - 00:37:36
بعد بعد لا انتهي بعد بزرع ولا اصلاح وكذلك الموات وذكر بعض المفسرين ان الموت في القرآن على سبعة اوجه احدها الموت نفسه. ومنه قوله تعالى في ال عمران كل نفس ذائقة الموت - 00:38:05
الزمر انك ميت وانهم ميتون. ففي الجمعة قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم الثاني عن نطفة ومنه قوله تعالى في البقرة وكنتم امواتا فاحياكم. وبالمؤمن ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين والموتة الاولى - 00:38:21
كونهم نطفة وثالث الضلال. ومنه قوله تعالى في الانعام هو من كان ميتا فاحييناه وفي النمل فانك لا تسمع الموتى. وفي الملائكة وما يستوي الاحياء ولا الاموات والرابي الجذب ومنه قوله تعالى في الاعراف - 00:38:43
لبلد ميت فانزلنا به الماء. وفي فاطر فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها. وفي ياسين واية له الارض الميتة احيناها. وفي الزخرف فانشرنا به بلدة ميتة. وكل بلد ميت في القرآن فالمراد به الارض المجدبة - 00:39:05

والخامسة الحرب ومنه قوله تعالى في ال عمران ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه. والسادس الجماد ومنه قول تعالى في النحل اموات غير احياء يعني الاوثان. والسابع الكفر. ومنه قوله تعالى في ال عمران - 00:39:26

وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي. فالميت هنا الميت ها هنا الكافر وبعضهم يلحقه بقسم النطفة. وقد الحق بعضهم وجها ثامنا فقالوا والموت الطاعون. ومنه قوله تعالى في البقرة - 00:39:45

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وليس كما قال وانما معناه حذر الموت بالطاعون. لانه كان قد نزل بهم وهذا قول ابن عباس كلمة الموت ما معناها؟ يقول الموت هو مفارقة - 00:40:03

الروح الجسدي زهوق الروح يعني خروجها من الجسد. هذا موت كل اللي ذكره يعود الى هذا الاصل حتى في الارض الارض الميتة لانها ما ما فيها حياة ما فيها حياة. كل شيء اذا فارقت الحياة الجسد - 00:40:23

يسمى ميت لذلك قال الموت الحقيقي كل نفس ذائقة الموت يعني يفارق الروح والجسد والنطفة هذا من من المعاني يقول وكنتم امواتا يعني امواتا غير موجودين اصلا معدومين. ولو كنتم موجودين نطفة - 00:40:43

فانها ما فيها حياة ما نفخ فيها واذا جاءت الحياة اصبح حيا. اذا ما في حياة ميتة. هذا معناه طيب يقول الضلال هذا معنى ايوه هذا معنى اخر اللي هو يسمى - 00:41:03

حقيقي ويعني يستعمل مثل ما يقال مجازي او نحو ذلك او استعارة يقول اول من كان ميتا ميتا يعني كافرا ضالا. لا يعرف الطريق الى الله. ثم احياه الله بالايمان - 00:41:18

يقول الأرض الأرض ميتة معناها ليس فيها حياة لا شيء فيها زرع ولا ماء مجدبة يقول الحرب يسمى موت لانه يؤول الى الموت ولقد كنتم تمنون الموت تمنون العدو لان فيه موت - 00:41:35

والكفر مثل هذا الكفر يعود الى الاول. الضلال وتخرج الحي من الميت هذا هذا معنى من معانيه يعني كان كان يكون الرجل كافرا فيكون الابن مؤمنا الحية من الميت. هذا معناه او يخرج الميت من الحي يكون الاب مؤمنا - 00:41:53

والابن كافر وقد يكون هذا المعاني ايضا تعود اليه شيء اللي هو مثلا النطفة او البيظة والدجاجة والبيضة ونحو ذلك هذا ما ذكره في باب السبعة بقي عندنا باب الثمانية ثم ندخل للحرف الذي يليه - 00:42:16

ان شاء الله يكون له لقاء باذن الله وقت اخر باذن الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:37